

الفصل الخامس

عَدَمَ تَفَرُّقَتِهِمْ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْقَرِيبَةِ فِي الْمَعْنَى

نُبِّهَ نَظَرَ الدُّكْتُورِ الْفَاضِلِ إِلَى أَنَّ: التَّفَرُّقَةَ الدَّقِيقَةَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْقَرِيبَةِ فِي الْمَعْنَى لَا تَوْجَدُ عِنْدَهُمْ فِي الْغَالِبِ، فَلَا مَانِعَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا: الْقَوِيُّ هُوَ الْقَدِيرُ، الْبَارُّ هُوَ الصَّدِيقُ، الْحَقُّ هُوَ الْعَدْلُ... الخ.

فَلَيْسَ هُنَاكَ فَارِقٌ عِنْدَهُمْ فِي التَّرْجُمَةِ -مَثَلًا- بَيْنَ: "خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"، وَ"بَارِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"، وَ"صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". فَتَبَنَّهُ!!!

فَمَثَلًا: كَلِمَةُ "المَوْلَى" فِي سِفْرِ التَّكْوِينِ ١٨ : ٢٧ هِيَ كَلِمَةُ: "أَدُونَايَ"، وَالتِّي تُتَرَجَّمُ: (رَبِّي)، وَ(سَيِّدِي). مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ الْكَلِمَةَ فِي صِيغَةِ الْجَمْعِ؛ وَمُفْرَدُهَا: "أَدُونِي" أَيْ: سَيِّدِي، فَكَلِمَةُ: "أَدُون" مَعْنَاهَا: سَيِّد.

وَقَدْ رَأَيْنَا فِيمَا سَبَقَ أَنَّ "يَهُوَهَ صَبَاءُوت" (رَبُّ الْجُنُودِ) أَوْ "إِلُوهِيمَ صَبَاءُوت" أَوْ (إِلَهَ الْجُنُودِ) تُعَبَّرُ عَنْهُ التَّرْجُمَةُ السَّبْعِيْنِيَّةُ: "الرَّبُّ كُلُّ الْقُدْرَةِ". كَمَا فِي (دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْكِتَابِيَّةِ) وَفِي غَيْرِهَا، كَمَا تُتَرَجَّمُ "الْقَدِير"؛ كَمَا مَرَّ.

